

سورية: منطلق التصدي للغرسة الأميركية

رزوق الغاوي

على عكس ما سعت إليه مؤخراً من تحقيق مكاسب ميدانية تحفظ بها ماء وجه سلطنة أردوغان العثمانية عقب الإنجازات البولية التي حققها الجيش العربي السوري في غضون الأسابيع الأخيرة، أصيبت أنقرة بخيبة أمل كبيرة جراء تناغم إصرار الجيش السوري على التقدم واستعادة مساحات واسعة من الأراضي التي احتلتها التنظيمات الإرهابية المدعومة من قوات الاحتلال التركي، مع موقف موسكو الصريح والحاسم على الصعيدين العسكري والسياسي والدبلوماسي، مؤكدة للجانب التركي حرصها على تنفيذ مخرجات «سوتشي واستانا» الخاصة بضرورة القضاء على التنظيمات الإرهابية والمحافظة على وحدة الأراضي السورية، ومن ثم المضي في الجهود الرامية لتحقيق تسوية سياسية تضمن لسورية سيادتها الكاملة على أرضها ومقدراتها وثرواتها الوطنية، وتضمن لها تاليا القدرة الكفيلة بالمساهمة الفعالة في إعادة إعمار ما دمره الإرهابيون ومشغلوهم من الولايات المتحدة الأميركية وباقي بلدان الغرب الاستعماري وفي هذا السياق، يمكن لهذه العلاقة العضوية ذات «البعد الاستراتيجي» بين الجارتين الصليقتين سورية وروسيا، أن تصب في خدمة الشعوب والبلدان المستقلة ودعمها في التصدي لما تتعرض له من عدوان إمبريالي ورأسمالي متوحش ومواجهته، ما يؤكد الضرورة الملحة لقيام فضاء تعاون اقتصادي حيوي بينهما يتوازى في أهميته مع أهمية التعاون العسكري الذي أثبت نجاعته وفاعليته على أرض الواقع في التصدي للإرهاب وردعه، ما يستدعي بالتالي رفع وتائر تطوير القدرات الاقتصادية السورية من خلال زيادة أفاق التعاون البناء القائم على التبادل المشروع والمثمر للمصالح المشتركة للجانبين في جميع الميادين وعلى مختلف الصعد.

ومن دون أدنى شك، فإن المضي في عملية النهوض بالاقتصاد الوطني السوري أمر ممكن في ضوء الرؤى المشتركة بين دمشق وموسكو، والتي ترسخت عبر تاريخ طويل من العلاقات الاستراتيجية منذ منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، وتجسدت بفاعلية بمعاهدة الصداقة والتعاون الإستراتيجي بين سورية والاتحاد السوفيتي، ما يستدعي العمل على وضع المقدمات الموضوعية لترسيخ قواعد التعاون الثنائي الشامل في مختلف المجالات الاجتماعية والعلمية والفنية والثقافية إلى جانب التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري، وهذا أمر من شأنه أن يعود بالفائدة لمصالح البلدين المشروعة، والأمر ذاته ينبغي أن يتحقق من خلال علاقات الصداقة القائمة بين سورية والاتحاد الأوراسي وبلدان البريكس ومنظمة شنغهاي والعديد من بلدان أميركا اللاتينية، ما من شأنه توسيع إطار محور المقاومة ورعايته وتمكينه من تحقيق أهدافه المناهضة لقوى الشر.

لاشك أن موقع سورية الجغرافي الاستراتيجي، من شأنه أن يلعب مستقبلاً دوراً فاعلاً في كسر حلقات الدرع الصاروخية الأميركية، ووضع حد للتهديد الذي يمثله توسع المنظم الصاروخية الأميركية الأطلسية، حول الدول المناهضة للمشاريع الأميركية وما يمكن أن ينتج عنه من تهديد للأمن والاستقرار في العالم.

بدورها تسجل أول حالة إصابة بالفيروس لدى مواطن قادم من إيران أيضاً، وسجلت سلطة عمان، أمس الإثنين، تسجيل أول حالتى إصابة بالفيروس لمواطنتين قادمتين من إيران، وفقاً لما نقله التلفزيون الرسمي العماني.

وقالت وزارة الصحة العراقية أمس، إن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت لأحد طلبة العلوم الدينية (إيراني الجنسية)، أظهرت إصابته بالفيروس، وكإجراء احترازي أغلق العراق معبر سفوان الحدودي مع الكويت أمام حركة المسافرين والتجارة، يطلب من السلطات الكويتية، كذلك مددت السلطات العراقية، منع دخول الإيرانيين والوافدين لمدة ١٥ يوماً كإجراء احترازي أيضاً بسبب «كورونا»

وكانت السلطات اللبنانية كشفت في وقت سابق عن تسجيل إصابة واحدة بالفيروس لمواطنة لبنانية آتية من مدينة قم الإيرانية، فيما أكدت مصر تسجيل أول إصابة لدى شخص أجنتي تامل للشفاء لاحقاً، وبلغ إجمالي عدد حالات الإصابة المكتشفة في دولة الإمارات العربية المتحدة ١٣ حالة، ثم شفاء ٣ حالات منها.

بدورها قالت الخطوط الجوية القطرية في بيان أمس: إن قطر ستطلب من الركاب القادمين من إيران وكوريا الجنوبية البقاء في منازلهم أو في منشأة الحجر الصحي لمدة ١٤ يوماً، بسبب مخاوف من نقشي «كورونا»، كما فرضت السعودية والكويت والعراق وتركيا وأفغانستان قيوداً على السفر إلى إيران والقادم منها.

رويترز — سانا- روسيا اليوم

اللجنة المشتركة للإشراف على

«النووي الإيراني» تجتمع في فيينا غداً

من جهة أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال لقائه نظيره الهولندي والنمسوي مؤخراً أهمية الحفاظ على الاتفاق النووي عبر التزام أوروبا بتعهداتها في إطار الاتفاق.

وكان خوسيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي قال أثناء زيارة إلى طهران في الرابع من الشهر الجاري إن الاتحاد الأوروبي سيمدد إلى أجل غير مسمى فترة حل الخلافات حول الاتفاق النووي حتى يتجنب ضرورة إحالة النزاع إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو فرض عقوبات جديدة على إيران.

رويترز — اف ب

الفيروس يتفشى عالمياً ومخاوف من تحوله إلى وباء

«كورونا» يظهر في ٧ دول عربية حتى الآن



فيروس كورونا يصل إلى شمال إيطاليا والمواطنون يتخذون الحذر (رويترز)

الثوري على استعداد لمواصلة تقديم خدمات الرعاية العلاجية والمساعدة حتى تعود الظروف إلى طبيعتها.

كما أعلنت أفغانستان تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا الجديد حيث نقلت (فرانس برس) عن وزير الصحة الأفغاني فيروز الدين فيروز قوله: إن أول إصابة مؤكدة بالفيروس سجلت في ولاية هرات، داعياً الأفغان إلى تجنب السفر إليها.

وفي السياق ذاته ارتفع عدد الدول العربية التي سجلت فيها حالات إصابة بـ«كورونا» إلى ٧، بعد إعلان سلطنة عمان والبحرين والكويت والعراق تسجيل إصابات، أمس الإثنين، تنضم إلى الإمارات ولبنان ومصر. حيث أعلنت السلطات الكويتية إصابة ٣ أشخاص عاشرين من إيران بالفيروس، بينهم مواطن سعودي، كما أعلنت البحرين

الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، بأن حالات الوفاة ارتفعت إلى ١٤ ما دفع الدول المجاورة إلى إغلاق حدودها معها لاحتواء الوباء، في وقت تم تسجيل أول حالة شفاء لمريض كان مصاباً بـ«كورونا» في العاصمة فيما أعلن محافظ كيلاان عن تحسن حالة مصابين اثنين وتماثلهما للشفاء ومغادرتها المستشفى، وقال محافظ قم: إن سلطات المدينة قررت إلغاء الاعتكاف والمساجد والعتبات المقدسة، ودعا المواطنين لملازمة بيوتهم.

فيما أعلن أرمينيا الحرس الثوري، اللواء حسين سلامي، في اتصال هاتفي مع نمكي استعداد الحرس الثوري لتقديم كل أنواع الدعم والخدمات للحيلولة دون نقشي الفيروس، مؤكداً أن جميع المؤسسات الصحية والعلاجية التابعة للحرس

إدارة الأزمات في الاتحاد الأوروبي، يانيس ليارشيش، خلال مؤتمر صحفي في بروكسل أمس الإثنين أن التكتل يبحث سناريوهات مختلفة لتطور الأوضاع الخاصة بتفشي «كورونا» على أرضيه، موضحاً أن إستراتيجية الاتحاد الأوروبي لمكافحة «كورونا» تقوم على ثلاث ركائز وهي تحليل الوضع، والتشسيق، والاستجابة المتناسية.

من جهتها أعلنت كوريا الجنوبية عن مزيد من الإصابات، وتسارع وتيرة الإصابات في مدينة دايجو، رابع أكبر مدن البلاد، بشكل أوقف الرحلات الجوية من وإلى المدينة بشكل كامل.

وفي إيران أعلن وزير الصحة سعيد نمكي أمس عن تسجيل ٤٧ إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، فيما أفادت وكالة

الأمم المتحدة تزع مسودة اتفاق لوقف إطلاق النار في ليبيا

الطرفين.

وفي السياق توصلت بعثة الأمم المتحدة الخاصة في ليبيا إلى وضع مسودة اتفاق دائم لوقف إطلاق النار وتسهيل العودة الآمنة للمدنيين إلى مناطقهم وذلك خلال اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة.

وفي بيان للأمم المتحدة تم الاتفاق على وجود آلية مراقبة مشتركة يقودها ويشرف عليها كل من البعثة واللجنة العسكرية المشتركة ٥+٥، فيما اتفق الطرفان على أن يتم عرض مسودة الاتفاق على قيادتهما مزيد من التشاور. وفي وقت سابق، قال المبعوث الأممي الخاص لحل الأزمة الليبية غسان سلامة في مقابلة خاصة على الميادين إنه من الضروري تحويل الهدنة إلى اتفاقية حقيقية شاملة لوقف النار في ليبيا «، كاشفاً أن «هناك خروقات لم تتوقف لحظر توريد الأسلحة بأكثر من ٢٠ مليون قطعة سلاح».

روسيا اليوم – رويترز – الميادين

القضاء البريطاني ينظر في تسليم مؤسس «ويكيليكس» لواءشطن

محام: أسانج سينتحر في حال سلم لأميركا

على تقديم أدلة تشير إلى أنه كان يتعرض للملاحقة والضغط من قبل السلطات الأميركية على مدى السنوات العشر الماضية، في محاولة لإقناع المحكمة بعدم تسليمه للولايات المتحدة المهدد فيها بعقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة.

وأمام مبنى المحكمة، ندد والد أسانج جون شينتون: «بحيث مستمر (تمارسه) السلطات» تجاه ابنه مضيئاً، «هذا ما سيحصل للصحفيين (...) في حال تحقق تسليم جوليا أسانج السياسي».

من جهتها، طالبت مفوضة حقوق الإنسان في مجلس أوروبا دونجا مياتوفيتش، بريطانيا بعدم السماح بتسليم أسانج، مشيرة إلى أن القضية تثير مخاوف مهمة بشأن حرية الصحافة وحماية حقوق مسربي المعلومات حول الفساد، وأضافت: إن «الطبيعة الضعفاة والغامضة

«هو ليس منتهماً لأنه كشف معلومات محرجة أو مزعجة كانت تفشل الحكومة عدم كشفها»، (...)، «جوليان أسانج ليس صحفياً».

وقال المحامي إدوارد فيتزجيرالد: إن «تسليم أسانج سيعرضه لمعاملة غير إنسانية ومهينة وذلك من خلال حكم جائر يصدر ضده وظروف سجن غير مواتية»، مضيئاً: إن «طلب التسليم الذي تقدمت به الولايات المتحدة تحركه دوافع سياسية أكثر من أي جرائم حقيقية»، وتابع المحامي: إن «تسليم مؤسس موقع ويكيليكس سيكون ظلماً وقمياً بسبب حالته النفسية وخطر انتحاره».

وسيق أن أعلن محامو وأصدقاء أسانج عزهم

بدأت محكمة بريطانية أمس الإثنين النظر في طلب الولايات المتحدة الأميركية تسليم مؤسس موقع ويكيليكس الأسترالي جوليان أسانج البالغ ٤٨ عاماً، المصمم على محاربة الملاحقة بحقه التي يعترضها سياسيه، حيث من المتوقع أن تستمر الألية التي يقوم بها القضاء البريطاني أشهراً عدة.

وفي قاعة مزعجة داخل محكمة ولوليش (في جنوب شرق لندن) حيث تجمع صحفيون وداعمون لأسانج، ظهر الأسترالي البالغ من العمر ٤٨ عاماً، هادئاً ومتيقظاً.

أسانج قال أثناء جلسة استماع سابقة إنه يرفض «الخضوع لقرار تسليم بسبب عمل صحفي حصل على مكافآت كثيرة وحمي الكثير من الناس».

ممثل الولايات المتحدة جيسس لويس في قاعة المحكمة اتهم أسانج، بأنه عرّض مصادر للحظر عبر نشره الكثير من المعلومات السرية، وقال:

رئيس وزراء ماليزيا يستقيل بشكل مفاجئ

السياسيين إسقاط الحكومة وتعطيل إمكانية أن يحل مكانه خليفته المتوقع أنور إبراهيم، إذ حاول خصوم هذا الأخير داخل ائتلاف تحالف الأمل، بتعاون مع معارضين، تشكيل حكومة جديدة.

وأكد أنور إبراهيم أنه التقى في «اجتماع جيد للغاية» مهاتير أمس الإثنين، وسط شائعات حول إعادة هيكلة تلوح في الأفق يمكن أن تعيد تشكيل الائتلاف الحاكم، إذ ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن الاجتماع عُقد بعد ظهور تقارير بأن أنصار مهاتير يقومون بمناورات لتشكيل حكومة جديدة تستبعد أنور من خلافة مهاتير محمد في المنصب.

وتكررت وكالة «شينخوا» أنه قبل وقت من إعلان استقالة، أعلن محي الدين ياسين رئيس بارتى برييومي بيرساتو ماليزيا عن مغادرة تحالف باكاتان هارابان، حيث اتخذ المجلس الأعلى للحزب هذا القرار بعد اجتماع عقد في ٢٣ الشهر الجاري.

رويترز – سانا – شينخوا

قدم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس الإثنين رسالة استقالته إلى ملك ماليزيا السلطان عبد الله رعاية الدين المصطفى بالله شاه، في خطوة مفاجئة وبشكل غير متوقع.

وذكرت وكالة الأنباء الماليزية «برناما» أن مكتب رئيس الوزراء أعلن في بيان أن الرسالة أرسلت إلى الملك من دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وتتولى مهاتير البالغ من العمر ٩٤ عاماً، منصبه في أيار ٢٠١٨ بعد فوز باكاتان هارابان أو تحالف الأمل، بالانتخابات العامة، حيث أطاح بنجيب عبد الرزاق الذي كان منتها بمخالفات مالية تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، وقال عندها إنه سيتترك منصبه لنائب رئيس الوزراء السابق أنور إبراهيم بعد عامين تقريبا، وهي ثاني مرة يرأس فيها الحكومة.

ويتفشل مهاتير أيضاً منصب رئيس أعلى لحزب بارتى برييومي بيرساتو ماليزيا، أحد العناصر المكونة لتحالف باكاتان هارابان. وجاءت الخطوة بعد محاولة شركاء مهاتير

اتفاق على آلية لدفع رواتب البيشمركة وتفعيل اللجان المشتركة

الخميس جلسة منح الثقة لحكومة علاوي

المشتركة للقيام بعمليات عسكرية في المناطق المحصورة ما بين خط الحدود الموجود ما بين قوات الجيش وقوات البيشمركة، خاصة في محافظات ديالى وكركوك ونيوى، وتم التوصل إلى اتفاق تفعيل هذه اللجان والقيام بعمليات عسكرية لدحر بقايا داعش الموجودة في تلك المناطق».

من جانبه أكد وزير البيشمركة شورش إسماعيل أنه «تم الاتفاق بشأن دفع رواتب البيشمركة لعام ٢٠١٩ والسنوات البقية»، لافتاً إلى أن «البيشمركة جزء أساسي من المنظومة الأمنية العراقية».

وأضاف: إنه «تمت مناقشة مشكلة المناطق المتنازع عليها (كركوك، خايفن، مخمور، وبعض مناطق موصل وشنكال) وتفعيل اللجان المشتركة والتعاون بين وزارة الدفاع ووزارة البيشمركة ولمع الفراغ الأمني في هذه المناطق».

وفي سياق منفصل أفاد مصدر أمني عراقي أمس بأن القوات الأميركية اعتقلت اللبلة الماضية شيخ عشيرة في محافظة الأنبار غربي العراق.

وقال المصدر لـ«روسيا اليوم» إن «قوة الحشد العشائري معدي العبيدي من منزله في محافظة الأنبار غربي العراق»، وأضاف المصدر إن «العبيدي هو قائد الفوج الثاني في الحشد العشائري».

وكالات



تواصل الاحتجاجات في مدينة النجف العراقية (رويترز)

العراقي والقوات المسلحة الداخلية وكذلك قوة البيشمركة وجهاز مكافحة الإرهاب وهيئة الحشد الشعبي.

وأشار إلى أنه «تمت مناقشة العديد من المواضيع مع وزير البيشمركة والوفد المرافق له والية دفع رواتب البيشمركة، وتوصلنا إلى آلية لدفع الرواتب، لأن قوات البيشمركة هي جزء من القوات المسلحة العراقية»، مشيراً إلى أنه «تمت أيضاً مناقشة تفعيل اللجان

أسس التوصل إلى آلية لدفع رواتب قوات البيشمركة، بينما أشار إلى تفعيل اللجان المشتركة للقيام بعمليات عسكرية في كركوك وديالى ونيوى ضد بقايا داعش.

وأوضح الشمري أن «هناك تنسيقاً عالمياً بين وزارة الدفاع ووزارة البيشمركة من النواحي الاستخباراتية والعملية، وكذلك من ناحية الإدارة»، مبيئاً أن «القوات المسلحة العراقية تتكون من خمسة صفوف رئيسة هي: الجيش

المتظاهرين وسيتم الشروع بها خلال أسبوعين بعد تسلم الحكومة مهامها».

وأكد المصدر أن «المنهاج أعطي أيضاً أولوية لدعم ملفات الثقافة والمسرح والفن، للمساهمة في خلق رأي عام».

وكان مراسل وكالة الأنباء العراقية (واع)، قد أفاد أمس بوصول المنهاج الحكومي إلى هيئة رئاسة البرلمان.

من جهة ثانية أكد وزير الدفاع نجاح الشمري بتحقيق مطالب المتظاهرات ومحاسبة قتلة

حددت رئاسة مجلس النواب يوم الخميس المقبل موعداً لعقد جلسة منح الثقة لحكومة علاوي.

وذكر مصدر نيابي لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أمس الإثنين أن «رئاسة مجلس النواب حددت يوم الخميس المقبل موعداً لعقد جلسة منح الثقة لحكومة توفيق علاوي».

وفي وقت سابق ذكر بيان لإعلام مجلس النواب تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن هيئة رئاسة مجلس النواب عقدت مساء أمس الإثنين اجتماعاً خاصاً لبحث المنهاج الحكومي لرئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي والسير الذاتية لمرشحي الحكومة الجديدة على وفق النظام الداخلي والإجراءات المعمول بها في مجلس النواب.

في غضون ذلك كشف مصدر أمس عن أبرز ما يتضمنه المنهاج الوزاري لحكومة محمد توفيق علاوي.

وقال المصدر لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «البرنامج الحكومي سيكون مختصراً وليس موسعاً»، لافتاً إلى أن «أولويات المنهاج الحكومي هي الإصلاح الإداري والاهتمام بالمشاريع المملكتة وإكمال قانون الموازنة». وأضاف إن «من أولويات المنهاج أيضاً تحديد موعد إجراء الانتخابات المبكرة، الذي سيكون على عائق المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من الناحية الفنية»، مشيراً إلى أن «المنهاج الحكومي يتضمن أيضاً إجراءات تتعلق بتحقيق مطالب المتظاهرات ومحاسبة قتلة

العدوان السعودي

يخرق وقف إطلاق النار في الحديدة

النار في الحديدة

جددت قوى العدوان السعودي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة غرب اليمن مستهدفة بالمفجعة عددا من المناطق فيها.

ونقلت وكالة «سبأ» اليمنية عن مصدر عسكري قوله أمس: إن قوى العدوان السعودي أطلقت ٤٤ قذيفة مدفعية على قرى ومناطق متفرقة من مديرية حبس في الحديدة ما أدى إلى وقوع أضرار مادية بممتلكات المدنيين على حين استهدفت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أماكن متفرقة بمنطقة كيلو ١٦ في مديرية الدريهمي.

كما استهدفت قوى العدوان السعودي وفق المصدر قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح الحديدة بمحافظة صعدة شمال اليمن، وشن الطيران عدداً من الغارات على عدد من المناطق والمديريات في محافظات صنعاء والجوف وتعن.

سانا